مسعود بارزاني تعليقا على القصف الايراني: لن نبقى صامتين على هذا الظلم

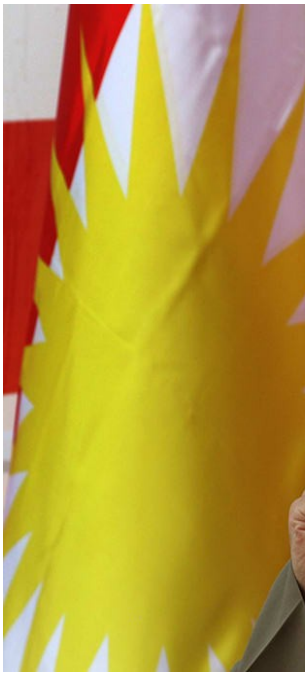

اكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، اليوم الثلاثاء، إن "الحرس الثوري الإيراني يشن هجمات صاروخية أو بالمسيرات على أربيل منذ عام 2020 ،ولن نسكت عن هذا الظلم، فيما وصف ما قامت به إيران الليلة الماضية بـ"العار الشديد"، مطالبا الشعب الإيراني القدوم للمدينة والتأكد من افتراءات قادتهم".

وقال بارزاني في بيان تلقته "المطلع"، "يعلم الجميع أن أربيل تعرضت منذ عام 2020 لعشرات الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة غير المبررة من قبل الحرس الثوري الإيراني والجماعات المتحالفة معه، وهذه الهجمات تمثل ظلماً واضحاً بحق الشعب الكردي"، مبينا إن "مرتكبي هذه الجرائم ومن يقفون وراء هجمات أربيل يعلمون جيداً أن افتراءاتهم وأعذارهم وادعاءاتهم ليس لها أي أساس، ومن أجل التغطية على مشاكلهم يقومون بهذا العدوان والقمع ضد أربيل والشعب الكرد".

وأضاف بارزاني، "لصبرنا حدود، ففي هجومهم وجريمتهم الأخيرة، قتلوا عائلة بريئة في أربيل الليلة الماضية، وهو ما ندينه بشدة، ولا شك أن هذا الاعتداء ليس شجاعة أو شهامة، بل هو العار الشديد

لمرتكبيه".

وخاطب بارزاني الشعب الإيراني، بقوله: "أوجه كلامي إلى الشعب الإيراني ونحن نحترم الشعب الإيراني على الدوام وقد مدوا لنا يد الصداقة والأخوة، وأريد أن أؤكد لهم أن الذرائع التي يقدمها المهاجمون لجرائمهم ضد أربيل والشعب الكردي لا أساس لها من الصحة وبعيدة كل البعد عن الحقيقة"، مطالبا اياهم "إذا سمح لكم المهاجمون، أن تأتوا إلى أربيل وتروا الحقيقة بأم أعينكم وتشاهدوا كيف يقوم المجرمون والمهاجمون بتضليل الشعب الكردي وادعاءاتهم لا أساس لها من الصحة".

وتابع: "لا يمكنهم الاستمرار في هذا القمع إلى الأبد، ولا يمكننا أن نبقى صامتين ضد هذا الظلم والظلم"، مستدركا بالقول، "رسالتي إلى مرتكبي الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية هي أن استشهاد نسائنا وأطفالنا ومدنيينا ليس فخراً لك، يمكنهم قتلنا، لكن كونوا مطمئنين من إنكم لن يستطيعوا سلب إرادتنا".

وتوجه مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، اليوم الثلاثاء، إلى أربيل على رأس وفد أمني رفيع، للوقوف على تداعيات القصف الإيراني الأخير الذي استهدف المحافظة.

وقال مصدر مطلع، انه: "بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي يتوجه إلى أربيل على رأس وفد أمني رفيع".

وأوضح المصدر، أن "الزيارة للوقوف على تداعيات القصف الإيراني الأخير الذي استهدف المحافظة".

وكان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، قرر اليوم الثلاثاء، تشكيل لجنة تحقيقية للتحقيق في الهجوم الصاروخي الايراني الذي استهدف محافظة اربيل في إقليم كردستان ، فيما أشار مصدر إلى ان "اللجنة ستصل أربيل خلال الساعات القليلة المقبلة".